

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ثم قلت الثالث المفعول له وهو المصدّر الفاعل المفعول له لحدّث شاركه في الزمان والفاعل كقمت أجلاً لك ويجوز فيه أن يجزّ بحرف التعليل ويجب في مفعلاً فقَدْ شرطاً أن يجزّ باللام أو نائبها .

وأقول الثالث من المنصوبات المفعول له ويسمى المفعول لأجله والمفعول من أجله . وهو ما اجتمع فيه أربعة أمور أحدها أن يكون مصدراً والثاني أن يكون مذكوراً للتعليل والثالث أن يكون المفعول به حدّثاً مشاركاً له في الزمان والرابع أن يكون مشاركاً له في الفاعل .

مثال ذلك قوله تعالى (يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ) فالحذر مصدرٌ مُستوفٍ لما ذكرنا فلذلك انتصب على المفعول له والمعنى لأجل حذر الموت .

ومتى دلّت الكلمة على التعليل وفُقِدَ منها شرطٌ من الشروط الباقية